

Sultan Qaboos University
Journal of Arts & Social Science



جامعة السلطان قابوس
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

مفهوم تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في مدارس ضاحية القدس

عمر الريماوي

استاذ مساعد

كلية العلوم التربوية- دائرة علم النفس

جامعة القدس- فلسطين

orimawi@arts.alquds.edu

مفهوم تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في مدارس ضاحية القدس

عمر الريماوي

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مفهوم تقدير الذات، في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة الأيتام في مدارس ضاحية القدس. وتكون مجتمع الدراسة من عينة مؤلفة من (٧٣) من الأيتام، وقد أجريت استبانة تتكون من (٣٧) فقرة تغطي جوانب الدراسة المختلفة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مفهوم تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس، ولكن ظهرت فروق دالة في مجال المستقبل، وكانت لصالح الذكور. ولم تظهر فروق دالة في متغير العمر، والشخص المفقود من الوالدين. وظهرت فروق دالة إحصائية في مفهوم تقدير الذات تبعاً لمتغير المعدل، وكانت الفروق لصالح المعدل الأعلى ٨٥ - ١٠٠.

الكلمات الدالة: اليتيم، الحرمان من أحد الوالدين أو كليهما.

Concept of self-esteem among orphan students in Jerusalem's suburb schools

Omar Rymaouy

Abstract:

This study aimed to examine self-esteem among orphan students in Jerusalem's suburban schools and identify the correlations between this situation and some variables such as gender, age, and academic achievement (in terms of grades). The study's population consisted of a sample of (73) orphans, using a questionnaire of (37) items covering various aspects of the study.

The results of the study showed no differences in the concept of self-esteem among orphan students attributed to the gender variable, except for the orphans' perception of the future, and in favor of males. The results also showed absence of differences due to the variable of age, and the variable of (i.e. father, mother or both). The results also showed that there are statistically significant differences missed parent in the orphan students' concept of self-esteem attributed to the variable of academic achievement (in terms of grades), favoring the highest average, 85-100.

Keywords: Orphan, deprived of parents.

المقدمة :

النفسية كالاكتئاب، والقلق، والتوتر، والعصبية، والنزوع إلى العدوانية، والخجل، وقلة الشعور بالرضا في الحياة (مالهي، ٢٠٠٦: ١٠).

وحرمان الطفل من الأسرة إحدى المشكلات الكبيرة، فحاجة الطفل إلى العطف ومحبة الوالدين على قدر كبير من الأهمية في نموه النفسي والعضوي معا بطريقة سلمية تمكنه من تحقيق متطلبات حياته، وإلى جانب ذلك هناك كثير من مشكلات السلوك لدى الطفل في المستقبل، ترجع إلى حرمانه من الحب وعطف الأبوين؛ لذلك يؤثر الحرمان بأنواعه، سواء أكان جزئياً أم كلياً في تحديد الصورة الواقعية عن تقدير الفرد لذاته (رمضان، ١٩٨٥: ٥).

ويعد انفصال الوالدين والطلاق من القضايا التي تخلف أثراً سلبية في الأطفال، تتمثل في ظهور بعض المشكلات الانفعالية والسلوكية، وانخفاض التحصيل الدراسي، وانخفاض تقدير الذات وانحراف الأحداث. (Amato, 1986)

إن تقدير الذات مرتبط بتكامل شخصية الفرد، ويقع بين شخصية الفرد والواقع الاجتماعي، والتقدير المنخفض للذات يرتبط ارتباطاً كبيراً بتقبل الجماعة الاجتماعية، وتأثيره على قلق المستقبل (الكيلاني، ٢٠٠٨).

ولتقدير الذات تأثير عميق على جوانب حياتنا جميعها؛ فهو يؤثر على مستوى أدائنا في العمل، وعلى الطريقة التي نتفاعل بها مع الناس، وفي قدرتنا على التأثير في الآخرين، وعلى مستوى صحتنا النفسية (مالهي، ٢٠٠٦: ٧).

وترجع أهمية تقدير الذات إلى أنه من أهم العوامل المؤثرة في حياة الفرد؛ فهو الدافع لتأكيد الذات وتحقيق النجاحات الشخصية، حيث يعد بعداً مهماً من أبعاد الشخصية (جمبي، ٢٠٠٨).

ولاشك في أن تقدير الذات من المتغيرات المهمة في العلوم السلوكية وعلاقتها بمفهوم الذات عند التلامذة الأيتام في فهم الفرد لذاته، وفق تقييمه لنفسه ورؤية المجتمع المحيط به.

الدراسات السابقة:

سعت دراسة الفهد (٢٠٠٥) إلى التعرف على درجة الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمفهوم الذات عند التلامذة الأيتام في الصف السادس الابتدائي. تكونت العينة من (٤٠٠) تلميذاً وتلميذة، كان من نتائجها أن الإناث أكثر أنانية وانطوائية من الذكور. أما دراسة نادر (٢٠٠٤) فقد هدفت إلى تحديد العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي بمتغيرات (الميلو العدوانية، وتقدير الذات، والأمن النفسي، والخضوع والمسيرة)

إن فقدان أحد أفراد الأسرة - وخاصة أحد الوالدين أو كليهما - يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وعدم الثقة، مما يجعله غير قادر على مواجهة الضغوط الحياتية، ومن ثم يتغير مفهومه لذاته ويصير تقديره لها منخفضاً، ويمتد هذا الشعور في الحاضر والمستقبل. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية هذه دراسة للمساهمة في إبراز هذه الفئة من المجتمع ومناصرتها. ومن خلال نظرة عميقة شاملة لواقع الأيتام، يعد تقدير الذات أهم قيمة تمكن اليتيم من تقبل واقعه ووضع الاجتماعي.

إن الحرمان من الرعاية الأسرية، نتيجة لفقدان أحد الوالدين أو كليهما، قد يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، وسلوكية، واجتماعية، والطلبة الأيتام غالباً ما يصابون بعدد من الأمراض النفسية، والتوترات العصبية، نتيجة الشعور بالقلق، والغضب، والإحساس بعدم الأمان، ويصابون أيضاً بحالات فقدان الثقة بالنفس بسبب الخبرات السالبة وسوء المعاملة، فضلاً عن افتقارهم التقدير الاجتماعي والانتماء. إن طبيعة الحياة داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية تعني حرمانهم من بيئة الأسرة الطبيعية ومعطيائها، إذ تتصف هذه البيئة بأنها جافة بعيدة عن الأسرة الطبيعية والجو الأسري، الذي تسوده الألفة والمحبة، فهم لم يخوضوا تجربة الاندماج في المجتمع، إذ إنهم يعيشون في حدود مكانية، لا يجوز لهم تجاوزها (الفاقيهي، ٢٠٠٦: ٢). إن احترام الفرد لنفسه وحبها، وإحساسه بشخصه وبقيمته أمام الآخرين يختلف من فرد لآخر، وقد يرى الفرد نفسه بصورة إيجابية أو سلبية، وكل ذلك يندرج تحت مفهوم تقدير الذات عند الفرد الذي يتطور من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها في أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به، ولكن أثر هذه المواقف والخبرات لا يتوقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة، أو دوافع فردية منعزلة، وإنما يتعدى ذلك ليشمل أبعاد الفرد كلها عن طريق تقييم أثر الخبرات الانفعالية الإدراكية على هذا الفرد، مما يؤدي في النهاية إلى تطور مفهوم عام عن الذات (خلف، ٢٠٠٠).

يعد تقدير الذات من الأبعاد المهمة للشخصية، بل يراه البعض الأهم والأكثر تأثيراً في السلوك (الضيدان، ٢٠٠٤: ١٦). ويؤكد آخرون أن الأشخاص الذين لديهم تقدير إيجابي لذواتهم يكونون في الغالب أسعد حالاً، وأفضل صحة، وأكثر إنتاجية، ممن لديهم تقدير متدن لذواتهم. وتجدر الإشارة إلى أن اهتمامهم بتقدير الذات يكون عاملاً مهماً في الحياة المدرسية، فهم يؤكدون أن «تقدير الذات الإيجابي أكثر أهمية لديهم من النتائج المدرسية» (Patho, 2005:10). وأن ضعف تقدير الذات يرتبط بشكل ملموس بالعديد من الاضطرابات

إعداد بيرس هارس- وتوصلت الدراسة إلى:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الأطفال الذكور والإناث، المودعين في مؤسسات الإيواء، والذين يعيشون مع أسرهم، لصالح الذين يعيشون مع أسرهم.
٢. عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مفهوم الذات، ومتغيري التحصيل الدراسي والعمر، لدى الأطفال المودعين في مؤسسات الإيواء.

أما دراسة دسوقي (١٩٩٦) فهدفت إلى معرفة الفروق بين مجموعة الأبناء المحرومين من الأب في متغيرات (التوافق النفسي، ومفهوم الذات والاكتمال) إلى جانب التعرف على معرفة الفروق بين الذكور، والفروق بين الإناث في مجموعتي الدراسة . وأشارت النتائج إلى أمور عدة منها:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة من الذكور في التوافق النفسي ومفهوم تقدير الذات.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الإناث في التوافق النفسي لصالح المحرومات من الأب. وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح بنات المطلقات، وأثبتت الدراسة أن حرمان الأب بسبب الانفصال أكثر خطورة بالنسبة للإناث من الحرمان المتأخر .

وسعت دراسة قاسم (١٩٩٤) إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية ومفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الوالدين والمودعين في المؤسسات وفي الأسر البديلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفلاً وطفلة مقسمين بالتساوي على المجموعات الثلاث (الأسر البديلة، والأسر الطبيعية، وأطفال المؤسسات الإيوائية). واستخدم الباحث مقياس مفهوم الذات واختبار رسم الرجل وبعض الاستمارات، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر البديلة وأطفال الأسر الطبيعية في مفهوم الذات لصالح الأسر الطبيعية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر البديلة وأطفال المؤسسات في بعض الأبعاد من اضطرابات السلوك لصالح أطفال الأسر البديلة.

أما دراسة عطية (١٩٩١) فقد هدفت إلى معرفة بعض الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب الأيتام مثل التوافق النفسي، وتقدير الذات، وفهم الشخصية، مقارنة مع زملائهم العاديين الذين يعيشون مع والديه. وتكونت عينة الدراسة من (٣٣١) طالباً من الصف الأول والثاني من المرحلة الثانوية من الجنسين، وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لنمط الحرمان في متغيرات: المكانة الاجتماعية، والحيوية، وتقدير الذات، والمبادأة

لدى الأبناء في مرحلة المراهقة. وقد تكونت عينة البحث من (٩٤٩) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية في التعليم العام، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وأوضحت خطورة غياب الأب على شخصية المراهق، التي تجلت في ارتفاع مستوى الميول العدوانية والخضوع والمسيرة، وتدني تقدير الذات، والأمن النفسي في علاقة ذات دلالة من خلال مقارنة بحضري الأب.

وأجرت نهلة متولي (٢٠٠٢) بحثاً عن المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من تقدير الذات والاعتزاز النفسي لدى المحرومين من أسرهم. وتكونت العينة من (١٢٥) طفلاً وطفلة من المودعين بالمؤسسات الاجتماعية، و٦٢ طفلاً وطفلة من أطفال الأسر العادية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود تأثير دال للحرمان من الوالدين على درجات المساندة الاجتماعية، وتقدير الذات، والاعتزاز النفسي. أما دراسة عبد الله (٢٠٠٠) فقد هدفت لمعرفة مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طفلاً من الذكور والإناث. تتراوح أعمارهم فيما بين (١١-١٥) سنة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مفهوم الذات، وكانت لصالح غير المحرومين من الأم.

أما دراسة نكادي ومقليد (Nakadi & Mukallid, 2000) فقد هدفت إلى عقد مقارنة بين مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لعينة من الأيتام في ضوء متغيرات عدة مثل : الصف، والجنس، والحرمان من الأب أو الحرمان من الأم، والحرمان من الاثنين معاً. بلغت عينة الدراسة (٩٠) من الذكور و(٨٥) من الإناث، من الصفوف : الخامس والسادس والسابع. وأشارت الدراسة إلى:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تبعاً للصف والجنس.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة في مفهوم الذات تبعاً لنوع الحرمان .
٣. وجود علاقة ارتباطية بين عناصر مفهوم الذات والتحصيل الدراسي .

وهدف دراسة علي (١٩٩٩) إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للأطفال وفقاً لأساليب الرعاية المتبعة معهم، فقد قسمت عينة الدراسة قسمين: أطفال مودعين في مؤسسات الإيواء، وأطفال يعيشون مع أسرهم. وبلغت عينة الدراسة (٧٠) طالباً وطالبة ممن جرى اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد طبقت الباحثة مقياس مفهوم الذات للصغار-

المؤسسات الاجتماعية والتعليمية تعمل على تنمية الشعور بالأمن النفسي لديهم، وتعزز تقدير الذات، في حين تسبب عوامل الحرمان والتفكك الأسري والتسلط؛ الوحدة النفسية والشعور بعدم الأمن النفسي وتدني مستوى تقدير الذات) كفاي، 1989 □ Jearald، 2003 □ Guilan & Bailey، 2003). أما دراسة شتات (٢٠٠٠) فقد أشارت إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي لليتم.

ملخص نتائج الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات نتائج متباينة، حيث بينت نتائج دراسات الكوت (٢٠٠٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعاً للجنس أو المرحلة الدراسية، في حين أظهرت نتائج دراسات أخرى (توق والقطان، ١٩٨٩؛ السالم، ١٩٨٨؛ نكادي ومقلد، ٢٠٠٠؛ الفهد، ٢٠٠٥) فروق في مستوى تقدير الذات بين الجنسين لصالح الذكور. واختلفت هذه الدراسات مع دراسة قاسم، (١٩٩٤) لعدم وجود فروق في متغير الجنس. كما أظهرت كل من دراسة (نادر، ٢٠٠٤؛ نهلة، ٢٠٠٢؛ نكادي ومقلد، ٢٠٠٠؛ علي، ١٩٩٩) وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي. وأشارت دراسة كل من (دسوقي، ١٩٩٦؛ عكاشة، ١٩٩٠)؛ عبد الله، (٢٠٠٠) إلى وجود فروق في نوع الحرمان، وأظهرت دراسة عبدالله فروقاً لصالح غير المحرومين واختلفت هذه الدراسات مع دراسة قاسم (١٩٩٤). أما دراسة الكيلاني وعباس (١٩٨١) فأشارت إلى عدم وجود فروق في أبعاد مفهوم تقدير الذات، وظهور فروق في مستوى العمر لصالح الأكبر عمراً.

مشكلة الدراسة:

يعيش الطفل حياته الطبيعية في أسرته التي تتحمل مسؤولية رعايته وحمايته وتنشئته الخالية من التوترات والصراعات، وتساعد في اكتساب ثقته بذاته، ويعتبر الاهتمام بدراسة تقدير الذات من الأمور الأخلاقية والإنسانية، حيث إن الدراسات تشير إلى ارتباط بينهما سواء كان إيجابياً أم سلبياً، وبين كيفية فهم الإنسان لنفسه وكيفية تقديره لذاته. وتتحدد مشكلة البحث في دراسة تقدير الذات لدى الأيتام وغير الأيتام في ضوء نوع الحرمان والسنة الدراسية والمعدل، ومعرفة الفروق، إذا ما وجدت، بين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين. ويتعدى تأثير تقدير الذات الجوانب الاجتماعية والنفسية لدى الفرد ليشمل جوانب التحصيل والأداء الأكاديمي؛ إذ يرتبط مستوى الأداء الأكاديمي والتحصيل لدى الأفراد بمستوى تقديرهم لذواتهم، ومن هنا جاءت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة حول

والثقة بالنفس.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط الحرمان والجنس.

وهدفت دراسة عكاشة (١٩٩٠) إلى معرفة أثر أشكال الرعاية التي يتلقاها الطفل في تقدير الذات لديه، والكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والحرمان من أحد الوالدين أو كليهما، وما إذا كان تقدير الطفل لذاته يختلف باختلاف جنس الوالد المتوفى. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٩٧) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (٩-١٣) عاماً. وتم تقسيم عينة الأطفال في دور الأيتام طبقاً لحالة الحرمان بفقد الأب أو الأم أو كليهما، و قسمت عينة الأطفال في مؤسسة رعاية الأحداث إلى أيتام وغير أيتام، والفئة الثالثة هي أطفال يتلقون الرعاية الطبيعية. وقد بينت نتائج الدراسة أن أعلى المجموعات في تقدير الذات هي: مجموعة الأطفال العاديين، يليهم في الترتيب مجموعة الأطفال الأيتام، ثم المودعين في مؤسسات الأحداث. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الأطفال الذين حرّموا من أحد الوالدين والذين فقدوا كلا الوالدين، فالأطفال الذين فقدوا الأب فقط كان تقديرهم لذاتهم أفضل ممن فقدوا كلا الوالدين، كما أن الذين فقدوا الأم فقط كان تقديرهم لذاتهم أفضل ممن فقدوا كلا الوالدين.

وسعت دراسة الكيلاني وعباس (١٩٨١) إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات بين الأيتام الذين يقدم لهم برنامج خاص للرعاية الاجتماعية في عينة من الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في الأردن، الذين نزحوا إثر حرب

(١٩٤٨) وعام (١٩٦٧). بلغت عينة الدراسة (٣٣٣) طفلاً من

الأيتام وغير الأيتام من كلا الجنسين، وأظهرت نتائج الدراسة :

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأيتام وغير الأيتام في أبعاد مفهوم الذات جميعها، باستثناء بعد القيمة الاجتماعية التي دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأيتام.

٢. وجود فروق ذات دلالة في مستوى التكيف بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العمر لصالح الأكبر عمراً.

وأظهرت نتائج دراسات أخرى أن تقدير الذات يتأثر بمتغيرات أخرى، تتمثل في نوعية الخبرات التي يتعرض لها الأفراد في المؤسسات التعليمية وعوامل التنشئة الاجتماعية والأسرية (كفاي، ١٩٨٩؛ سيف، ١٩٩٣؛ الكوت، ٢٠٠٠؛ المدانات، ٢٠٠٢) فالخبرات الإيجابية التي يتعرض لها الأفراد داخل

تقدير الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات على الطلبة الأيتام في ضاحية القدس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوع تقدير الذات لدى الأيتام، ويعتبر تقدير الذات من المحاور الأساسية في فهم الإنسان؛ حتى تقدم له الرعاية الكافية، ولا شك في أن تقدير الذات من الأبعاد المهمة في حياة الأفراد؛ حيث إنه يعبر عن اعتزازهم وثقتهم بها واستعداداتهم وإنجازاتهم العلمية، وإن تنمية هذا الجانب يفيد الأفراد ويفيد الجماعات أيضا. ويعد تقدير الذات عاملا مهما في تحديد السلوك و نمو الشخصية. وتشير الدراسات التي تناولت موضوع الأيتام إلى أهمية الأسرة الطبيعية في اكتساب الطفل القدر الأكثر من التوافق النفسي والاجتماعي، وتكوين مفهوم إيجابي للذات. ومن هنا فإن أهمية الدراسة تبرز فيما يأتي:

١. أنها دراسة شريحة مهمة في المجتمع الفلسطيني وهي شريحة الأيتام .
٢. أنها قد يستفيد من هذه الدراسة الدارسون والمهتمون والمؤسسات التي تعنى بالأيتام.
٣. أنها محاولة للمساهمة في تعزيز الجوانب الإيجابية في مؤسسات رعاية الأيتام وتطويرها، والحد من الظواهر السلبية التي تشكل عائقا في انخفاض تقديرهم لذاتهم.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى الأيتام في ضاحية القدس، وما إذا كانت درجات تقدير الذات لديهم تختلف باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، وعدد الإخوة، والعمر، وآخر فصل دراسي)، ومعرفة مدى اختلاف مستوى تقدير الذات لدى المحرومين باختلاف متغير الشخص المفقود.

مصطلحات الدراسة:

- تقدير الذات: هو درجة الرضا التي يشعر بها الفرد نحو ذاته، وتقديره لأهمية الشخصية وأهمية مساعيه، وهو لا ينطوي على غرور أو إشباع على حساب الآخرين، بل إنه سعي الفرد الطبيعي للتفوق من خلال تحقيق أهدافه (أبو العيد، ٢٠٠٦). إن تقدير الذات هو تقييم مؤثر من الفرد لمجموعة خصائصه العقلية والنفسية (الناطور، ٢٠٠٨).
- اليتيم: الطفل المحروم من أحد والديه أو كليهما، لأي سبب من الأسباب كاعتلال الصحة أو الموت وانفصال الوالدين أو

عدم الشرعية (العتيبي، ١٥:٢٠٠٦).

- الحرمان من الوالدين : فقدان العيش والإقامة والتمتع بالرعاية أي (الحرمان من الوالدين معا، أو الحرمان من الأم فقط، أو الحرمان من الأب فقط)؛ بسبب الوفاة أو الطلاق أو التفكك الأسري (الزبيدي، ٢٠٠٩).
- التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها كل طالب/ طالبة من خلال إجابته عن استبانة تقدير الذات الخاصة بالدراسة الحالية .

اسئلة الدراسة:

١. ما مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس؟
٢. هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس باختلاف الجنس؟
٣. هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس باختلاف عدد الإخوة؟
٤. هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس باختلاف متغير العمر؟
٥. هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس باختلاف معدل آخر فصل دراسي؟
٦. هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس باختلاف متغير الشخص المفقود من الوالدين؟

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية في تطبيقها على الطلبة الأيتام الذين يعيشون أو يتلقون رعاية في إحدى مدارس رعاية الأيتام خلال العام الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اتباع الباحث المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يجمع معلومات عن الظاهرة ويصف خصائصها، واستخدم هذا المنهج؛ لأنه يلائم طبيعة الدراسة وأهدافها معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات؛ لاختبار صحة الفرضيات وتفسير النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأيتام المسجلين في مدارس ضاحية القدس، البالغ عددهم (٢٥٦) يتيما و يتيمة، وذلك خلال العام ٢٠١١ حيث أخذت عينة عشوائية منهم بلغت

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤١	٥٦,٢
	أنثى	٣٢	٤٣,٨
عدد الإخوة	٢-٠	٧	٩,٦
	٣-٥	٢٥	٣٤,٢
	٦ أو أكثر	٤١	٥٦,٢
العمر	١٣-١٢	٨	١١,٠
	١٥-١٤	٢٤	٣٢,٩
	١٧-١٦	٣١	٤٢,٥
	٢٠-١٨	١٠	١٣,٧
معدل آخر فصل دراسي	١٠٠-٨٥	١٠	١٣,٧
	٨٤-٦٦	٢٦	٣٥,٦
	٦٥-٥٠	٣٧	٥٠,٧
الشخص المفقود من الوالدين	الأب والأم	١٠	١٣,٧
	الأم	٤٥	٦١,٦
	الأب	١٨	٢٤,٧

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

(٧٣) طالباً، والجدول رقم (١) يبين خصائص العينة. المستردة الصالحة التي خضعت للتحليل الإحصائي هو (٧٣) استبانة فقط.

أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، حيث تكونت من (٣٧) فقرة، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بالإضافة إلى تعديلات المشرفة، وأبدوا بعض الملاحظات عليها، تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي وصورتها النهائية. وتتكون من (٣٧) فقرة، حيث تحقق الصدق الظاهر من الأداة، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط (بيرسون) لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في معظم فقرات الاستبانة، ويدل ذلك على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات؛ ما يعني أن هذه الفقرات مجتمعة، تقيس نفس السلوك (تقدير الذات) الذي وضعت لقياسه.

أداة الدراسة وصدقها :

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانات من أفراد العينة بعد إجاباتهم عنها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبانات

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)؛ ذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة وبياناتها، وقد عولجت البيانات إحصائياً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ومعادلة الثبات

يشير جدول رقم (٢) إلى أن الدرجة الكلية لمستوى تقدير الذات بشكل عام عند الأيتام جاءت بدرجة متوسطة، حتى إنها قريبة من الحد الأدنى لفئة (متوسطة) ويشير مجال المستقبل إلى أنه أقل متوسط حسابي نسبةً إلى المجالات الأخرى، وأرى أن السبب في ذلك هو عدم وجود المساندة الاجتماعية الكافية، والخوف من المستقبل لدى الطلبة الأيتام في عينة الدراسة.

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس باختلاف نوع الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس، وتم استخدام اختبارات (ت) للتأكد من دلالة الفروق طبقاً لمتغير الجنس كما في جدول (٣).

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" (٠,٨٤) ومستوى الدلالة (٠,٣٩) للدرجة الكلية، وتبين أيضاً عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير الجنس. أي أنه تم قبول الفرضية الصفرية الأولى. أما بالنسبة إلى دلالة الفروق وفقاً للمجالات فقد تبين وجود فروق في مجال المستقبل فقط وكانت الفروق لصالح الذكور. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الذكور أقل خوفاً من الإناث في "مجال المستقبل"، وخاصة فيما يتعلق بالتعليم العالي والزواج والعمل الذي يتطلب من يساندهم في ذلك. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الفهد (٢٠٠٥) كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (رمضان، ١٩٨٥) لوجود كثير من مشكلات السلوك لدى الطفل في المستقبل ترجع إلى حرمانه من الحب وعطف الأبوين.

السؤال الثالث: هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس باختلاف عدد الإخوة؟ للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام

ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

نتائج الدراسة:

من أجل تحديد مستوى تقدير الذات من خلال فقرات الاستبانة تم استخدام المعيار التالي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	١,٦٦ فأقل
متوسطة	١,٦٧-٢,٣٣
عالية	٢,٣٤ فأعلى

ويلاحظ من الجدول أن طول الفترة المستخدمة هنا هي (٢/٣) أي حوالي (٠,٦٦) وقد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام الثلاثة ١,٢,٣ قد حصرت فيما بينها مسافتان.

مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في مدارس ضاحية القدس؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات الثلاثة مرتبة تصاعدياً.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المستقبل	١,٦٣	٠,٣٧
٢	الشخص ذاته	١,٦٨	٠,٣٥
٣	الأصدقاء والمجتمع	١,٧٦	٠,٣٤
	الدرجة الكلية	١,٧٠	٠,٣٢

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الشخص ذاته	ذكر	٤١	١,٧٠	٠,٣٥	٠,٢٩	٠,٧٧
	أنثى	٣٢	١,٦٧	٠,٣٥		
المستقبل	ذكر	٤١	١,٧١	٠,٣٩	٢,١٦	٠,٠٣
	أنثى	٣٢	١,٥٢	٠,٣٣		
الأصدقاء والمجتمع	ذكر	٤١	١,٧٧	٠,٣٢	٠,٣٢	٠,٧٤
	أنثى	٣٢	١,٧٤	٠,٣٦		
الدرجة الكلية	ذكر	٤١	١,٧٣	٠,٣٢	٠,٨٤	٠,٣٩
	أنثى	٣٢	١,٦٧	٠,٣٣		

جدول (٣): نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير الجنس.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد الإخوة	المجال
٠,٢٧	١,٧١	٧	٢-١	الشخص
٠,٣٩	١,٥٩	٢٥	٥-٣	
٠,٣٣	١,٧٤	٤١	٦ أو أكثر	
٠,٢٩	١,٦٨	٧	٢-١	المستقبل
٠,٣٤	١,٥٥	٢٥	٥-٣	
٠,٤٠	١,٦٦	٤١	٦ أو أكثر	
٠,٢٦	١,٨٠	٦	٢-١	الأصدقاء والمجتمع
٠,٣٦	١,٦٣	٢٥	٥-٣	
٠,٣٢	١,٨٣	٤٠	٦ أو أكثر	
٠,٠٩	٠,٢٥	٧	٢-١	الدرجة الكلية
٠,٠٦	٠,٣٤	٢٥	٥-٣	
٠,٠٤	٠,٣١	٤١	٦ أو أكثر	

جدول (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير عدد الإخوة.

في ضاحية القدس تبعاً لمتغير عدد الإخوة . في ضاحية القدس تبعاً لمتغير عدد الإخوة. وبذلك يتم قبول
يلاحظ من الجدول رقم (٤) وجود فروق ظاهرة في متوسطات
مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس
تبعاً لمتغير عدد الإخوة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام
تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في
الجدول رقم (٥).
يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (٢,١٣) ومستوى الدلالة
(٠,١٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) أي أنه لا توجد
فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف» المحسوبة	مستوى الدلالة
الشخص ذاته	بين المجموعات	٠,٣٣	٢	٠,١٦	١,٣٥	٠,٢٦
	داخل المجموعات	٨,٧٥	٧٠	٠,١٢		
	المجموع	٩,٠٨	٧٢			
المستقبل	بين المجموعات	٠,٢١	٢	٠,١٠	٠,٧٤	٠,٤٨
	داخل المجموعات	٩,٩٦	٧٠	٠,١٤		
	المجموع	١٠,١٧	٧٢			
الأصدقاء والمجتمع	بين المجموعات	٠,٦٠	٢	٠,٣٠	٢,٦٩	٠,٠٧
	داخل المجموعات	٧,٨٣	٧٠	٠,١١		
	المجموع	٨,٤٣	٧٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٤٤	٢	٠,٢٢	٢,١٣	٠,١٢
	داخل المجموعات	٧,٢٧	٧٠	٠,١٠		
	المجموع	٧,٧١	٧٢			

جدول (٥) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير عدد الإخوة .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	المجال
٠,٣٢	١,٨٨	٨	١٣-١٢	الشخص ذاته
٠,٣٥	١,٧٣	٢٤	١٥-١٤	
٠,٣٥	١,٦٢	٣١	١٧-١٦	
٠,٣٤	١,٦٠	١٠	٢٠-١٨	
٠,٣٦	١,٩١	٨	١٣-١٢	المستقبل
٠,٣٦	١,٦١	٢٤	١٥-١٤	
٠,٣٧	١,٥٩	٣١	١٧-١٦	
٠,٣٧	١,٥٦	١٠	٢٠-١٨	
٠,١٧	١,٩٦	٧	١٣-١٢	الأصدقاء والمجتمع
٠,٣٨	١,٧٨	٢٤	١٥-١٤	
٠,٣٦	١,٧٣	٣٠	١٧-١٦	
٠,٢٠	١,٦٣	١٠	٢٠-١٨	
٠,٢١	١,٩٢	٨	١٣-١٢	الدرجة الكلية
٠,٣٣	١,٧٢	٢٤	١٥-١٤	
٠,٣٤	١,٦٧	٣١	١٧-١٦	
٠,٢٦	١,٦١	١٠	٢٠-١٨	

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير العمر.

مساعدة بعضهم بعضاً، لأنهم أنفسهم بحاجة إلى المساعدة. السؤال الرابع: هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس باختلاف متغير العمر؟ للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على استبانة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير العمر. كما في جدول (٦).

يلاحظ من الجدول رقم (٦) وجود فروق ظاهرة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (٧).

يلاحظ أن قيمة F للدرجة الكلية (١,٦٨) ومستوى الدلالة (٠,١٧) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير العمر، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة علي (١٩٩٩)، ولم تتفق مع دراسة الكيلاني وعباس (١٩٨١) التي كانت لصالح العمر الأكبر. ويعزو الباحث ذلك إلى عينة الدراسة التي كانت متقاربة من حيث أعمار الطلبة (١٢ - ٢٠) سنة، أي إنه لا توجد فروق كبيرة بين هذه الأعمار، كما أنهم في البيئة المدرسية نفسها.

السؤال الخامس: هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس باختلاف متغير معدل آخر فصل دراسي؟ للإجابة عن السؤال الخامس، تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة، وذلك على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس، تبعاً لمتغير معدل آخر فصل دراسي، كما في جدول (٨).

يلاحظ من الجدول رقم (٨) وجود فروق ظاهرة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير معدل آخر فصل دراسي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (٩).

يلاحظ أن قيمة F للدرجة الكلية (٩,٥٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) أي أن هناك فروقاً دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير معدل آخر فصل دراسي، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الرابعة، ولجميع المجالات.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف» المحسوبة	مستوى الدلالة
الشخص ذاته	بين المجموعات	٠,٥٥	٣	٠,١٨	١,٤٨	٠,٢٢
	داخل المجموعات	٨,٥٣	٦٩	٠,١٢		
	المجموع	٩,٠٨	٧٢			
المستقبل	بين المجموعات	٠,٧٤	٣	٠,٢٤	١,٨٠	٠,١٥
	داخل المجموعات	٩,٤٣	٦٩	٠,١٣		
	المجموع	١٠,١٧	٧٢			
الأصدقاء والمجتمع	بين المجموعات	٠,٥٢	٣	٠,١٧	١,٥٢	٠,٢١
	داخل المجموعات	٧,٩١	٦٩	٠,١١		
	المجموع	٨,٤٣	٧٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٥٢	٣	٠,١٧	١,٦٨	٠,١٧
	داخل المجموعات	٧,١٩	٦٩	٠,١٠		
	المجموع	٧,٧١	٧٢			

جدول (٧): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعا لمتغير العمر.

المجال	معدل آخر فصل دراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشخص ذاته	١٠٠-٨٥	١٠	١,٨٠	٠,٣٣
	٨٤-٦٦	٢٦	١,٦٤	٠,٣٧
	٦٥-٥٠	٣٧	١,٣٩	٠,١٧
المستقبل	١٠٠-٨٥	١٠	١,٧٧	٠,٣٠
	٨٤-٦٦	٢٦	١,٥١	٠,٣١
	٦٥-٥٠	٣٧	١,٤٠	٠,٥٤
الأصدقاء والمجتمع	١٠٠-٨٥	١٠	١,٩٠	٠,٢٩
	٨٤-٦٦	٢٦	١,٦٦	٠,٣١
	٦٥-٥٠	٣٧	١,٤٨	٠,٣٤
الدرجة الكلية	١٠٠-٨٥	١٠	١,٨٤	٠,٢٧
	٨٤-٦٦	٢٦	١,٦٢	٠,٣٠
	٦٥-٥٠	٣٧	١,٤٣	٠,٣٢

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعا لمتغير معدل آخر فصل دراسي.

السؤال السادس: هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس باختلاف متغير الشخص المفقود من الوالدين؟
للإجابة عن السؤال السادس، تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة، وذلك على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعا لمتغير الشخص المفقود من الوالدين. كما في جدول (١١).

ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار (L.S.D)، والجدول الآتي يبين ذلك.
أظهرت النتائج بعد استخدام اختبار (L.S.D) وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمعدل ٨٥ - ١٠٠. واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نكادي ومقلد (٢٠٠٠) واختلفت مع دراسة علي (١٩٩٩) لعدم وجود علاقة بين تقدير الذات والمعدل (التحصيل الدراسي). ويعزو الباحث ذلك إلى أنه كلما كان المعدل أعلى، كانت الثقة وتقدير الذات أعلى.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف» المحسوبة	مستوى الدلالة
الشخص ذاته	بين المجموعات	١,٤٢	٢	٠,٧١	٦,٥٢	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٧,٦٦	٧٠	٠,١٠		
	المجموع	٩,٠٨	٧٢			
المستقبل	بين المجموعات	١,٦٧	٢	٠,٨٤	٦,٩١	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٨,٤٩	٧٠	٠,١٢		
	المجموع	١٠,١٧	٧٢			
الأصدقاء والمجتمع	بين المجموعات	١,٧٥	٢	٠,٨٧	٩,٢٠	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٦,٦٨	٧٠	٠,٠٩		
	المجموع	٨,٤٣	٧٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,٦٥	٢	٠,٨٢	٩,٥٤	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٦,٠٦	٧٠	٠,٠٨		
	المجموع	٧,٧١	٧٢			

جدول (٩) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعا لمتغير معدل آخر فصل دراسي.

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الشخص ذاته	١٠٠-٨٥	٠,١٦	٠,٠٦
		٠,٤١	٠,٠٠
	٨٤-٦٦	٠,١٦-	٠,٠٦
		٠,٢٥	٠,٠٤
	٦٥-٥٠	٠,٤١-	٠,٠٠
		٠,٢٥-	٠,٠٤
المستقبل	١٠٠-٨٥	٠,٢٦	٠,٠٠
		٠,٣٧	٠,٠٠
	٨٤-٦٦	٠,٢٦-	٠,٠٠
		٠,١١	٠,٣٩
	٦٥-٥٠	٠,٣٧-	٠,٠٠
		٠,١١-	٠,٣٩
الأصدقاء والمجتمع	١٠٠-٨٥	٠,٢٣	٠,٠٠
		٠,٤٢	٠,٠٠
	٨٤-٦٦	٠,٢٣-	٠,٠٠
		٠,١٨	٠,١٠
	٦٥-٥٠	٠,٤٢-	٠,٠٠
		٠,١٨-	٠,١٠
الدرجة الكلية	١٠٠-٨٥	٠,٢٢	٠,٠٠
	٨٤-٦٦	٠,٤١	٠,٠٠

٠,٠٠	٠,٢٢-	٦٥-٥٠	٨٤-٦٦	
٠,١٠	٠,١٨	١٠٠-٨٥		
٠,٠٠	٠,٤١-	٨٤-٦٦	٦٥-٥٠	
٠,١٠	٠,١٨-	١٠٠-٨٥		

الجدول (١٠): نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير معدل آخر فصل دراسي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الشخص المفقود من الوالدين	المجال
٠,٣٣	١,٧٨	١٠	الأب والأم	الشخص ذاته
٠,٣٧	١,٦١	٤٥	الأم	
٠,١٥	١,٨٧	١٨	الأب	
٠,٤٢	١,٦٨	١٠	الأب والأم	المستقبل
٠,٣٨	١,٥٨	٤٥	الأم	
٠,١٠	١,٧٦	١٨	الأب	
٠,٣٤	١,٨٠	١٠	الأب والأم	الأصدقاء والمجتمع
٠,٣٤	١,٧٠	٤٥	الأم	
٠,٢٥	١,٩٧	١٨	الأب	
٠,٣٤	١,٧٧	١٠	الأب والأم	الدرجة الكلية
٠,٣٣	١,٦٤	٤٥	الأم	
٠,١٧	١,٨٨	١٨	الأب	

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير للشخص المفقود من الأهل.

مستوى الدلالة	قيمة «ف» المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
٠,٠٤	٣,٢٠	٠,٣٨	٢	٠,٧٦	بين المجموعات	الشخص ذاته
		٠,١١	٧٠	٨,٣٢	داخل المجموعات	
			٧٢	٩,٠٨	المجموع	
٠,٣١	١,١٨	٠,١٦	٢	٠,٣٣	بين المجموعات	المستقبل
		٠,١٤	٧٠	٩,٨٤	داخل المجموعات	
			٧٢	١٠,١٧	المجموع	
٠,٠٥	٢,٩٥	٠,٣٢	٢	٠,٦٥	بين المجموعات	الأصدقاء والمجتمع
		٠,١١	٧٠	٧,٧٨	داخل المجموعات	
			٧٢	٨,٤٣	المجموع	
٠,٠٦	٢,٧٩	٠,٢٨	٢	٠,٥٧	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٠,١٠	٧٠	٧,١٤	داخل المجموعات	
			٧٢	٧,٧١	المجموع	

جدول (١٢): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير الشخص المفقود من الوالدين.

أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن أن يقدم الباحث التوصيات التالية:

كشف وإبراز العوامل المؤثرة في تقدير الذات، والاستفادة منها نظريا وعمليا.

تقديم التعزيز والتشجيع والدعم النفسي والاجتماعي ، بما يرفع تقدير الذات لدى الطالبات اليتيمات، وخاصة في مجال المستقبل.

توجيه مزيد من البحوث التي تتعلق بالأيتام لمساعدتهم على التخفيف من معاناتهم.

بذل جهود خاصة لتزويد الطلبة الأيتام بدعم إضافي، وفرص لتحقيق النجاح، وتغذية راجعة إيجابية، ومشاعر تدل على أن هناك من يهتم بهم خاصة لذو المعدلات الدراسية المتدنية

يلاحظ من الجدول رقم (١١) وجود فروق ظاهرة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير الشخص المفقود من الوالدين، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (١٢).

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (٢,٧٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٦) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) أي إنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في ضاحية القدس تبعاً لمتغير الشخص المفقود من الوالدين، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

يعزو الباحث عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الشخص المفقود إلى أن الطلاب والطالبات يعيشون في المدرسة، أي أن المسؤول عنهم هو الإدارة المدرسية، سواء فاقد الأب أو الأم أو الاثنين، والإدارة المدرسية هي العامل المشترك بينهم. واتفقت مع نتائج دراسة دسوقي (١٩٩٦)، في حين اختلفت مع كل من نكادي ومقلد (٢٠٠٠)، قاسم (١٩٩٤)، عكاشة (١٩٩٠). والتي

قائمة المراجع المراجع العربية:

- أبو العيد، عاطف (٢٠٠٦). طفلك الثقة بالنفس وتقدير الذات للنجاح والتميز، بيروت: حنا للتوزيع والنشر.
- توق، محي الدين؛ والقطان، خالد (١٩٨٩). دراسة مقارنة لمفهوم الذات عند المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين من طلبة المرحلة الثانوية. حولية كلية التربية، الإمارات العربية المتحدة: ١ (١)، ٤٨-٦٥.
- جمبي، نسرین صلاح عبد الرحمن (٢٠٠٨). تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولي ومجهولات الهوية في الأسر البلدية والمؤسسات الاجتماعية وعينة من معروفي ومعروفات الهوية وعلاقتها ببعض المتغيرات بمنطقة مكة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- خلف، شاكر عقلة (٢٠٠٠). الاعتمادية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن: أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- دسوقي، روية محمود». (١٩٩٦) الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكنتاب لدى طلبة الجامعة» ، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٠ (٤٠)، ١٨-٣٢.
- رمضان، رشيدة عبد الرؤوف (١٩٩٨). الصحة النفسية للأبناء، كلية التربية، القاهرة: جامعة الرقازق، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، سالم عبدالله علي (٢٠٠٩). تقدير الذات ووجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الليث. (رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- السالم، سعاد خليف (١٩٨٨). علاقة كل من مفهوم الذات ونمط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الأردن: جامعة اليرموك.
- سيف، فاطمة محمد سعيد (١٩٩٣). الشعور بالأمن وعلاقته بتقدير الذات عند المراهقين. (رسالة ماجستير غير منشورة). عمان، الأردن: الجامعة الأردنية.
- شحات، سها (٢٠٠٠). البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، غزة: الجامعة الإسلامية.
- الضيدان، الحميدي محمد (٢٠٠٤). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. الرياض.
- عبد الله، نبوية (٢٠٠٠). مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم «دراسة مقارنة» (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة: جامعة عين شمس.
- العتيبي، أسماء بنت فرج (٢٠٠٦). الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد سعود، الرياض.
- عطية، رأفت (١٩٩١) دراسة مقارنة لبعض الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب الأيتام والعاديين. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ٤ (٤)، ١١٧-١٣٧.
- عكاشة، محمود فتحي (١٩٩٠): تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء: سلسلة الدراسات العلمية - الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية- الكويت.
- علي ، غادة مصطفى . (١٩٩٩) دراسة في مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للأطفال المودعين في مؤسسات الإيواء والأطفال الذين يعيشون مع أسرهم . رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية .
- الفيهي، محمد (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية. دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض: السعودية.

الفهد، إخلص (٢٠٠٥). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمفهوم الذات وتقديرها لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) العراق: الجامعة المستنصرية.

قلسم، أنسي محمد أحمد (١٩٩٤): مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه، جمهورية مصر العربية: جامعة عين شمس.

كفافي، علاء الدين (١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي دراسة في عينة تقدير الذات. مجلة العلوم الإنسانية، ٩ (٣٥)، ١٢٢-١٤٨.

الكويت، الصادق أبو خريص (٢٠٠٠). تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من أسرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). الأردن: جامعة اليرموك.

الكيلاني، عبدا لله زيد وعباس، علي (١٩٨١) الفروق في مفهوم الذات بين الأيتام وغير الأيتام، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، ٨ (١) ٢٣-٥٠.

الكيلاني، إبراهيم بن محمد (٢٠٠٨). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو - النرويج: (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية في الدنمارك.

مالهي، رانجيت سينج (٢٠٠٦). تعزيز تقدير الذات، الرياض: مكتبة جرير.

المدانات، راشد فايز (٢٠٠٣). أثر التنشئة الوالدية ومفهوم الذات الأكاديمي على الاغتراب لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك. (رسالة ماجستير غير منشورة). الكرك، الأردن: جامعة مؤتة.

نادر، نجوى (٢٠٠٤): غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، جامعة دمشق: الجمهورية العربية السورية.

الناطور، رشا (٢٠٠٨). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، دمشق: كلية التربية، جامعة دمشق.

نهلة متولي السيد (٢٠٠٢). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من تقدير الذات والاعتراب النفسي لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من أسرهم، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، ١٣ (٢) ١٢٣-١٧٨.

المراجع الاجنبية:

Amato, P. (1986). "Marital Conflict, the parent-child relation-ship and child self-esteem. "Family Relations 35(3), 403-410.

Guillan, M.A., & Bailey, P.E. (2003). The relationship between self-esteem and psychiatric disorder in adolescents. European Psychiatry, 18 (2), 59-62.

Jearad, A. (2003). Education achievement by the parenting & education. Retrieve from: www.Eyc.net.org/features/ft.selfesteem.html

Nakadi , lena & mukallid ,samar (2000) . " comparison of self –concept of socially disadvantaged Orphans and its relationship to academic achievement " . the E.R.C. Journal ninth year , issue .17January 2000 PP. 29-42

Parsh,T.S.& Copland,T.P.(1980). locus of control and pather loss the journal of genetic psychology, 136,pp146-148.

Patho108.com : L estime de soi , 2005 : 10) <http://www.patho108.com/dossiers/Dossier%20estime%20de%20soi-1.pdf>. 22/8/2008 :19.